



مجلة التربية والدراسات الإسلامية

تصدر عن جمعية كتبات التربية للاعضاء في اتحاد الجامعات العربية

بكلية العلوم الإسلامية بالجزائر

مجلة علمية أكاديمية محكمة نصف سنوية

تعنى بالدراسات والبحوث الإسلامية

في هذا العدد:

كـهـ أ. د/ شافية صديق (الجزائر).

• ملتقيات الفكر الإسلامي في الجزائر.

كـهـ أ. د/ خالد بن عبد الله المصلح (السعودية).

• الأطعمة المعدلة وراثيا.

كـهـ د/ أحمد ضياء الدين حسين (الأردن).

• العنف الطلابي في المدارس وعلاجه

من منظور تربوي إسلامي.

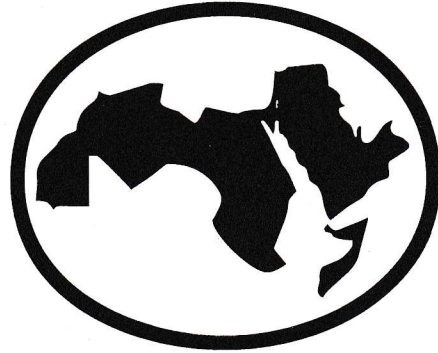
كـهـ د/ محمد بن سعيد منصور (فلسطين).

• موضع الأدلة العقلية من بعضها

من حيث ثبوت الأحكام بها.

السنة الثانية - العدد الثاني - شوال 1431 هـ ، سبتمبر 2010 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



تم تصفيف وإنجاز هذا العدد بمركز:
مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية

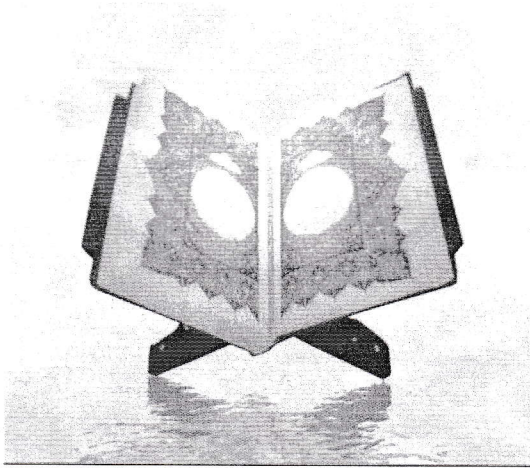
بكلية العلوم الإسلامية

- جامعة الجزائر -

قرآن کریم

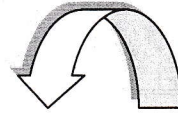
﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ

دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ (سورة المجادلة الآية 11)





ترسل البحوث وجميع المراسلات المتعلقة بالمجلة إلى :



عميد كلية العلوم الإسلامية

الأستاذ الدكتور / عمار مساعدي

الأمين العام لجمعية كليات الشريعة

02. شارع النقيب عزوق، الربوة الحمراء. حسين داي - الجزائر -

00.213.21. 49.70.27 : 

00.213.21 49.80.26: الفاكس: 

itihadkolate@ gmail.com

ISSN 2170-1210

قواعد النشر في مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية

أولاً: يشترط في الدراسات والأبحاث المراد نشرها ما يلي:

- 1- أن تكون متسمة بالعمق والأصالة.
- 2- أن يلتزم الباحث بالمنهج العلمي والموضوعية.
- 3- أن تكون الهوامش في آخر الدراسة.
- 4- أن يتضمن البحث قائمة المراجع التي استخدمت مع ضرورة إعطاء معلومات ببليوغرافية كاملة.
- 5- أن يكون البحث مرفقاً على الحاسوب، وتقدم أربع نسخ منه مع قرص مرن.
- 6- أن لا يزيد البحث عن 30 صفحة.
- 7- أن يقر صاحب البحث أن بحثه لم يرسل للنشر في مجلة أخرى.
- 8- على الباحث أن يرفق ببحثه بملخص باللغة الأجنبية لا يتجاوز صفحتين.
- 9- أن لا يكون البحث مستلماً من مطبوعات الدروس المقررة على الطلبة، أو جزءاً من رسالة جامعية.

ثانياً: تخضع الأعمال المرسلة إلى المجلة للتحكيم قبل نشرها.

ثالثاً: تقوم إدارة المجلة بإخطار أصحاب الأبحاث بالرأي النهائي للمحكمين بخصوص أبحاثهم قبولاً أو رفضاً أو تعديلاً، والهيئة غير ملزمة بتبرير الرفض.

رابعاً: ترتب الموضوعات وفق اعتبارات فنية.

خامساً: لا يجوز إعادة نشر أي موضوع من موضوعات المجلة؛ إلا بإذن كتابي من إدارتها.

سادساً: لا يجوز للباحث أن يسحب بحثه من النشر بعد عرضه على هيئة التحرير إلا لأسباب مقنعة، على أن يكون ذلك قبل إشعار الباحث بالموافقة على نشر إنتاجه.

ما ينشر في المجلة يعبر عن رأي كاتبه، ولا يمثل رأي المجلة بالضرورة.

هيئة التحرير

المدير مسؤول النشر: أ.د. عمار مساعدي

رئيس التحرير: أ.د. عمار طالبي

أمينة التحرير:

عنونذيرة

مدير التحرير:

د. مصطفى بوعقل

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. محمد علي العمري.

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية- جامعة اليرموك - الأردن.

أ.د. صالح بن أحمد الوشيل.

كلية الشريعة- جامعة الإمام محمد بن سعود- الرياض.

أ.د. جبر محمود الفضيلات.

كلية الشريعة- جامعة الزرقاء الخاصة- الأردن.

أ.د. سعيد فكرة.

كلية العلوم الاجتماعية والإسلامية- جامعة باتنة- الجزائر.

د. الجيلبي محمد يوسف عبد الرحمن.

كلية الشريعة والقانون- جامعة الزعيم الأزهري- السودان.

د. هاني سليمان أحمد الأطعمات.

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية- الإمارات العربية المتحدة.

الهيئة الاستشارية

- أ.د. طاهر حجار. رئيس جامعة الجزائر.
- أ.د. عبد الله بوخلخال. جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية- الجزائر.
- أ.د. المعتز أحمد منصور. كلية القانون والشريعة-جامعة نيالا بالسودان.
- أ.د. عبد المجيد الصلاحيين. كلية الشريعة- الجامعة الأردنية.
- أ.د. محمد الفاضل أحمد موسى. كلية العلوم الإسلامية والعربية بالسودان.
- أ.د. كمال بوزيدي. كلية العلوم الإسلامية- الجزائر
- أ.د. نصر سلمان. جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية.
- أ.د. عزوز علي. كلية العلوم الإسلامية- الجزائر.
- أ.د. عباسي نور الدين. كلية العلوم الإسلامية- الجزائر.
- د. عزيز سلامي. كلية العلوم الإسلامية- الجزائر
- د. بوحمزة نور الدين. كلية العلوم الإسلامية - الجزائر.

محتويات العدد

12 - 8	أ.د. عمار مساعدي. الافتتاحية
43 - 14	د. خالد بن عبد الله المصلح. الأطعمة المعدلة وراثيا
85 - 44	أ.د. شافية صديق. ملتقيات الفكر الإسلامي في الجزائر - استقطاب علمي متميز وتأصيل واقعي للاجتهاد الجماعي (دراسة وصفية تاريخية)
146 - 86	د. أحمد ضياء الدين حسين. العنف الطلابي في المدارس وعلاجه من منظور تربوي إسلامي
224 - 148	د. محمد بن سعيد منصور. موضع الأدلة النقلية من بعضها من حيث ثبوت الأحكام بها
251 - 226	د. محمود مغراوي. التأويل عند قدماء المفسرين
255 - 253	الملاحق الصورة 01 الصورة 02 الصورة 03

$\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

وما أرسلناك إلا رحمه للعالمين ﴿١٠١﴾

"107" 500 1000 1000 1000

سورة الانبياء، الآية 107

التناقض الغربي بشأن حماية حقوق الإنسان

د. د. مساعدي عمار.

عميد كلية العلوم الإسلامية، الأمين العام للجمعية
جامعة الجزائر 1 - الجزائر -

يمر العالم الإسلامي بمرحلة حاسمة في تاريخه إذ يعاني المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها من عدوان منظم تمارسه القوى العظمى تحت مسميات تزعم أنها من صميم أحكام القانون الدولي في الوقت الذي لا تمت تلك الأحكام لا إلى القوانين ولا إلى الأعراف بأية بصلة. ويعود التماذي الغربي على المسلمين إلى تمزقهم وتفرقهم الأمر الذي مكن القوى الكبرى بالاستفراد بالمسلمين بصفة عامة والعرب على وجه الخصوص، وفرض إرادتها عليهم بالقوة، ومن الأساليب التي تلجأ إليه تلك القوى الديمقراطية حقوق الإنسان.

فمشكلة حقوق الإنسان في الحضارة الغربية المعاصرة ظلت على الهامش في سياسة الدول الغربية؛ وهو أمر يكذب الأطروحة الفلسفية التي أتى بها "هيجل" والقائلة بنهاية التاريخ بوصول الحضارة الغربية إلى قمة التطور التاريخي، وقمة الحضارة التي ليس بعدها قمة، وهي نفس الفكرة التي برزت في كتاب فرانسيس "فوكوياما" نهاية التاريخ وخاتم البشر.

فالواقع يثبت بقوة أن هذه الحضارة لم تبلغ القمة على الأقل في مسألة حقوق الإنسان، وأنها جد متخلفة في جانبها الأخلاقي والإنساني، فالإنسان في الحضارة الغربية المعاصرة لا قيمة له إذ لم يكن قادرا على حماية

نفسه. وبالرجوع إلى تصريحات ساسة الغرب أنفسهم؛ نلمس هذه الحقيقة. ففي سنة 1976 قال "كيسنجر" في اجتماع لمنظمة الدول الأمريكية متحدثاً عن أهمية حقوق الإنسان: "لا بد من الحفاظ على حقوق الإنسان الأساسية، والاعتزاز بها، والدفاع عنها، إذا أريد للسلام والرخاء أن يكونا أكثر من إنجازات تقنية جوفاء... فحقوق الإنسان هي جوهر الحياة الهادفة ذاتها والكرامة الإنسانية هي الهدف النهائي للحكومة ... إن احترام كرامة الإنسان يتضاءل في دول كثيرة للغاية في نصف الكرة الغربي".

إن صرخة "كيسنجر" بتضاؤل احترام كرامة الإنسان في دول كثيرة في نصف الكرة الغربي اعتراف صريح بانتهاك الدول الغربية لحقوق الإنسان، صرخة مستغيث في واد سحيق، يعترف فيها بأن إن احترام كرامة الإنسان تتضاءل في الدول الغربية، وهي حقيقة مرة، ومع ذلك فلا أذن في الغرب سمعت صيحة كيسنجر، ولا عين حرصت على حقوق الإنسان، فلم تحفظ الحقوق في أنحاء كثيرة في العالم، ولم تدافع عنها أمريكا ولا الدول الغربية.

فإذا كانت هذه الحقوق هي جوهر الحياة والكرامة الإنسانية وهي الهدف النهائي للدول المتحضرة؛ فإن الدول الغربية قد داست هذه الحياة، وأهانت كرامة الشعوب الضعيفة وفي مقدمتها الشعوب الإسلامية، فلم تقتصر الإهانة على النهب المنظم لخيرات الشعوب؛ والغزو والاحتلال والقتل، بل تجاوز ذلك إلى فرض ثقافة جديدة على أنقاض هوية المجتمعات الإسلامية ومن ثم فرض نظام يعمل على إفراغ الهوية الجماعية من كل محتوى، ويربط المسلمين بعالم اللاوطن، وترغم هذه القوى أن هدفها نبيل يرمي إلى الوصول بتلك

بالمجتمعات إلى النموذج الديمقراطي؛ والتعددية الفكرية؛ والسياسية؛ واحترام حقوق الإنسان!!.

إن هذا الوضع في حد ذاته يعد انتهاكا لحقوق الإنسان، ففي ظل هذا الواقع الهادف إلى عوامة جميع القيم؛ أصبح العالم الإسلامي بل الإنسانية جمعاء مهددة في أبعادها الاستراتيجية؛ والتاريخية؛ والثقافية؛ والاقتصادية؛ والسياسية؛ والدينية، جراء تمسك الغرب بالديمقراطية وحقوق الإنسان من منظور أحادي.

إن السياسة الغربية في التعامل مع دول العالم الثالث بصفة عامة ومع المسلمين بصفة خاصة في مجال حقوق الإنسان لم تتغير رغم تغير الظروف، وما الحملة التي تشن على الإسلام والشعوب الإسلامية بشأن الديمقراطية وحقوق الإنسان؛ إلا محاولة منها لاعتماد شرعية التدخل في الشؤون الداخلية للدول، والذي يشكل في نظرنا عدوانا على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمواثيق الدولية المتضمنة لهذه الحقوق، وجناية على القانون الدولي الإنساني وعلى الإنسانية جمعاء.

هذا العدوان يمثل إخفاقا شديدا للغرب على جميع الأصعدة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وحتى ثقافيا إذ لا يتفق مع كل المواثيق الدولية؛ فهولا يتفق وأحكام المادة 55 فقرة ج من ميثاق الأمم المتحدة ولا مع المادة 19 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ولا يتفق كذلك مع الأعراف السائدة في

المجتمع البشري ، ولا حتى مع الديانات السماوية التي تدعو إلى التسامح، وتحقيق العدل بين البشر، وتجسيد الأخوة، وتحقيق المساواة بينهم لكونهم إخوة في الله. إن نظرة واعية لواقع حقوق الإنسان في عالمنا المعاصر؛ وخاصة في الغرب، تبين بجلاء فشل الحضارة الغربية المعاصرة في عطائها للإنسانية في مجال حقوق الإنسان. فالغرب في ظل قوانينه الوضعية المجردة من الجانب الروحي؛ يتخطى اليوم في مستنقع الجريمة والعنصرية، وما الجرائم المرتكبة في قلب أوروبا ضد المسلمين إلا دليل على ذلك، فقد مارست العديد من الأنظمة الغربية أعمالاً إجرامية في حق الشعوب استناداً إلى قوانين كانت هي من وراء وضعها؛ كنص المادة 22 من عهد العصبة الذي أباح للغرب استعمار الشعوب، أو بواسطة هيئات دولية أنشأتها كهيئة الأمم المتحدة التي تحولت منذ 1990م. إلى منبر يسمح بتجويع الشعوب؛ وشن الحروب عليها.

وبهذا السلوك تكون هذه الهيئة الدولية قد انحرفت عن أهدافها السامية المتمثلة في تحمل مسؤولية تحقيق الأهداف الإنسانية كحفظ السلم والأمن الدوليين؛ واحترام حقوق الشعوب وضمان الحماية لحقوق الإنسان. كما مارست العديد من الدول إرهاباً حاقداً على المسلمين كما هو الوضع في فلسطين؛ وكشمير؛ وبورما؛ وكوسوفا؛ والشيشان؛ والبوسنة والهرسك؛ وغيرها من بلاد المسلمين.

إن انتهاكات حقوق الإنسان أصبحت في ظل الحضارة الغربية المعاصرة سلوكاً مألوفاً في مناطق شتى من العالم، فبالإضافة إلى القتل والتعذيب والتفجير؛ تتعرض الشعوب والأمم إلى انتهاكات لحقوقها الأساسية بطرق أخرى؛ مثل



أ.د. عمار مسعودي

حرمانها من المساعدات الدولية؛ والضغط على الأنظمة الحاكمة في الدول الإسلامية بالفعاليات الإعلامية المتطورة التي تملكها؛ وبالآليات الاقتصادية الفاعلة التي تسيطر عليها؛ كصندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، والمؤسسات المالية الدولية الأخرى.

وأمام هذا الوضع؛ فإني أعتقد أن المسلمين لا يمكن لهم أبدا الإفلات من عنصرية الغرب وعدوانه عليهم في ظل قوانينه المستننة بسنة الإكراه للإسلام والمسلمين، إلا باستعادة المسلمين لرشدهم؛ وتمسكهم بدينهم، والعمل على توحيد كلمتهم في ظل شريعتهم، واعتصامهم بحبل الله جميعا، امثالا لقوله ﷺ: ﴿واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون﴾ آل عمران 103.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الوزير

20 جانفي 2009

الجزائر في

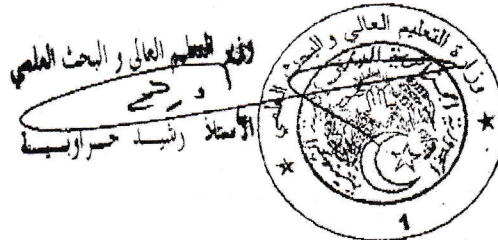
إلى السيد عميد كلية العلوم الإسلامية
جامعة الجزائر

الموضوع: شكر وتقدير.

تلقيت العدد الأول من إصدارات جمعية كليات الشريعة، لإتحاد
الجامعات العربية للدراسات وبحوث الشريعة الإسلامية.

وإذ أشرككم على هذا الإنجاز العلمي المتميز، الذي سيثري
المكتبة العربية والإسلامية في تخصصات الشريعة وأصول الدين، فإنني
أتمنى لهذا المولود الجديد عمرا مديدا ومستقبلا واعدا.

تقبلوا هائق احترامي وتقديري.





سلمه الله

سعادة الأستاذ الدكتور/ عمار مساعدي
عميد كلية العلوم الإسلامية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

لقد وصلني ببإلغ السعادة خطاب سعادتكم والمرفق بطيه العدد الأول من
" مجلة اتحاد الجامعات العربية للدراسات وبحوث الشريعة الإسلامية " ، هذا المولود
الجديد الذي تم تصفيفه وإنجازه بمركز مجلة جمعيات كلية الشريعة للدراسات
وبحوث الشريعة الإسلامية في جامعة الجزائر ليكون حلقة للتواصل بين
مفكري وعلماء الأمة العربية والإسلامية وفقهائها.

واني إذ أشكر سعادتكم على هذا الإهداء الثمين الذي هو في واقع الأمر
ثمرة للعمل الجاد والتعاون الفعال القائم بين علماء الأمة العربية ومثقفها في
الجامعات العربية ، لأتمنى لكم التوفيق والنجاح في كل عمل تؤدونه ، والله
يحفظكم ويرعاكم.

مع أطيب تحياتي وتقديري ،،

السفير

الدكتور/ سامي بن عبد الله الصالح

لرسم / 93 / 100

التاريخ 1 / 12 / 2009 م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مع الشيخ أحمد كفتارو
كلية الدعوة الإسلامية
فرع دمشق

فضيلة الأستاذ الدكتور عمار مساعدي حفظه الله تعالى
عميد كلية العلوم الإسلامية - الجزائر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

أسأل المولى تبارك وتعالى أن تكونوا بوافر الصحة والهمة الطيبة، وأشكر لكم جهودكم المباركة في خدمة الإسلام والمسلمين، وإعادة مجد أمتنا العريق بالعلم والمعرفة والثقافة والتقدم، وإنه ليشرفني أن أطلع على مجلتكم المباركة في باكورة إصدارها، ولقد رأيت فيها ما يثلج الصدور ويسر القلوب، وأسأل الله تعالى لهذه المجلة أن توفى أكلها بتحقيق التواصل الفكري والمعرفي والثقافي بين علماء أمتنا الإسلامية على اختلاف أقطارها وجنسياتها، وأن تسهم في نشر الثقافة الإسلامية بين أبناء مجتمعاتنا للنهوض بها نحو غد مشرق منتظر، لتعلو به راية الفكر الإسلامي الأصيل، وتبوأ مكانها الشامخ في صفحات الفكر العالمي. وإنه ليشرفني أن أتواصل مع مجلتكم الطيبة وأعلمكم بأن الكادر العلمي في كليتنا على استعداد للمشاركة فيها بالأبحاث والمقالات.

سدد الله خطاكم.. وبارك في مساعيكم.. وجعل أعمالكم خالصة لوجهه الكريم.

والحمد لله رب العالمين

دمشق في ١٤٣٠/٢/٦ هـ الموافق لـ ٢٠٠٩/٢/١ م.

أخوكم

د. الشيخ بسام داود عجل
كلية الدعوة الإسلامية بدمشق
العميد العالمي للدعوة الإسلامية



(د/ع) م ر د

﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ
عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾

"سورة الحشر، الآية 7"

إتيهاد

02. شارع النقيب عزوق، الربوة الحمراء، حسين داي - الجزائر -

00.213.21. 49.70.27 : 

00.213.21 49.80.26: الفاكس 

itihadkolate@ gmail.com

ISSN 2170-1210